

أحال المدعي العام بمدينة الحسيمة في المغرب 11 شخصا إلى التحقيق بتهمة القتل غير المتعمد والتزوير، وذلك على خلفية واقعة مقتل بائع السمك محسن فكري طحنا في شاحنة لجمع القمامة بعد مواجهة مع الشرطة أثناء محاولته استعادة أسماك صادرتها منه عناصر أمنية.

وذكر بيان للمدعي العام أن من بين الأشخاص المحالين اثنين من رجال السلطة، ومندوب وزارة الصيد البحري بالحسيمة، ورئيس مصلحة الطب البيطري بالمدينة. وأضاف البيان أنه جرى تكليف محققين من "الفرقة الوطنية" لاستكمال البحث بشأن ظروف الوفاة.

ولقي فكري حتفه يوم الجمعة الماضي وهو يحاول إخراج بضاعته من السمك من شاحنة لنقل النفايات أُلقيت فيها لإتلافها بدعوى أنها بضاعة غير مرخصة.

وأدى مقتل فكري يوم الجمعة الماضي إلى أحد أكبر الاحتجاجات على مستوى البلاد منذ عام 2011 عندما نظمت حركة 20 فبراير مظاهرات تطالب بالإصلاح الديمقراطي مستلهمة انتفاضات الربيع العربي التي اندلعت في مختلف أرجاء المنطقة.

وقد خرج آلاف من المغاربة أمس الأول الأحد للتظاهر تضامنا مع فكري، كما خرج الآلاف إلى الشوارع في مدينة الحسيمة شمال البلاد أمس الاثنين لليوم الرابع احتجاجا على مقتله، كما نظمت احتجاجات أصغر في عدد من المدن والبلدات الأخرى بما في ذلك العاصمة الرباط ومدينة وجدة بشرق البلاد ومدينة سطات بوسط المملكة.

وعم الغضب عدة مدن في المغرب عقب تداول نشطاء على شبكات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر عملية مصادرة رجال الأمن المغربي كمية من الأسماك في مدينة الحسيمة، وسمع فيه صوت رجل أمن يدعو سائق شاحنة إلى "طحن" الشاب محسن فكري بأكلة شفت النفايات حينما أراد أن يحول دون إتلاف بضاعته.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/11/2016

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com